

# التفسيـر المباـشر الحلـقة 42 الجزـء الرابع والعـشرون من القرآن

## الـكـريم رـمـضـان 9241هـ

مسـاعد الطـيـار

قل ان صلاتي ونسكي وممات لله رب تنشر قالوا الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك به فؤادك ورتلناه ترتيلـا. ولا يأتـونـك الا جـئـناـكـ بالـحـقـ وـاحـسـنـ تـفـسـيـراـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الحـمـدـ للـهـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ وـنبـيـنـاـ

محمد - 00:00:01

وعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ.ـ حـيـاـكـمـ اللهـ ايـهاـ الـاخـوـةـ الـمـشـاـهـدـوـنـ فـيـ لـقـاءـ جـدـيـدـ مـنـ لـقـاءـاتـنـاـ التـفـسـيـرـ المـبـاـشـرـ الـذـيـ يـأـتـيـكـمـ يـوـمـيـاـ مـنـ اـسـتـدـيـوـهـاـتـ قـنـاتـاـ دـلـيـلـ فـضـائـيـةـ بـمـدـيـنـةـ الـرـيـاضـ.ـ اـكـرـ التـرـحـيـبـ بـكـمـ دـائـمـاـ فـيـ هـذـاـ الـبـرـنـامـجـ وـالـتـوـاـصـلـ مـعـنـاـ فـيـ خـلـالـ اـسـئـلـتـكـمـ وـمـدـاخـلـاتـكـمـ.ـ وـحـدـيـثـنـاـ باـذـنـ اللهـ فـيـ 00:01:27

هـذـاـ الـلـقـاءـ حـوـلـ الـجـزـءـ الـرـابـعـ وـالـعـشـرـيـنـ مـنـ اـجـزـاءـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ لـانـهـ يـوـافـقـ الـيـوـمـ وـالـيـوـمـ هـوـ الـرـابـعـ وـالـعـشـرـيـنـ مـنـ رـمـضـانـ اـهـ مـنـ عـامـ تـسـعـةـ وـعـشـرـيـنـ وـارـبـعـ مـئـةـ وـالـفـ فـيـ مـطـلـعـ هـذـاـ الـلـقـاءـ اـرـحـبـ بـاسـمـكـ جـمـيـعـاـ ايـهاـ الـاخـوـةـ الـمـشـاـهـدـوـنـ بـضـيـفـيـ هـذـاـ الـلـقـاءـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ عـصـامـ بـنـ صـالـحـ عـوـيـدـ عـضـوـ هـيـثـةـ تـدـرـيـسـ بـجـامـعـةـ الـاـمـامـ 00:01:47

وـعـضـوـ الـهـيـثـةـ التـأـسـيـسـيـةـ لـلـهـيـثـةـ الـعـالـمـيـةـ لـتـدـبـرـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ فـحـيـاـكـمـ اللهـ يـاـ اـبـاـ عـبـدـ الرـحـمـنـ فـيـ هـذـاـ الـلـقـاءـ حـيـاـكـمـ اللهـ وـاحـيـيـ الـاخـوـةـ وـالـاخـوـاتـ اـهـ اـذـكـرـكـمـ ايـهاـ الـاخـوـةـ الـمـشـاـهـدـوـنـ فـيـ بـدـاـيـةـ هـذـاـ الـلـقـاءـ بـالـارـقـامـ التـيـ يـمـكـنـكـمـ التـوـاـصـلـ مـعـنـاـ مـنـ خـلـالـهـ.ـ مـنـ دـاـخـلـ السـعـودـيـةـ صـفـرـ وـاحـدـ اـثـيـنـ صـفـرـ 00:02:07

ثـمـانـيـةـ خـمـسـةـ أـرـبـعـةـ أـرـبـعـةـ أـرـبـعـةـ خـمـسـةـ تـسـعـةـ سـتـةـ سـتـةـ طـرـيـقـ صـفـرـ خـمـسـةـ ثـلـاثـةـ اـثـيـنـ وـعـشـرـيـنـ سـبـعـةـ وـسـبـعـيـنـ مـئـةـ وـاحـدـعـشـ.ـ وـكـذـلـكـ عـنـ طـرـيـقـ مـوـقـعـ الـبـرـنـامـجـ تـفـسـيـرـ دـوـتـ نـتـ.ـ ضـمـنـ مـوـقـعـ مـلـتـقـىـ اـهـلـ التـفـسـيـرـ.ـ اـهـ الـيـوـمـ حـدـيـثـنـاـ 00:02:27

ابـوـ عـبـدـ الرـحـمـنـ عـنـ الـجـزـءـ الـرـابـعـ وـالـعـشـرـيـنـ وـهـوـ يـبـدـأـ اـهـ مـنـ الـاـيـةـ الـثـانـيـةـ وـالـثـلـاثـيـنـ مـنـ سـوـرـةـ الـزـمـرـ اـهـ مـعـ سـوـرـةـ غـافـرـ وـهـتـىـ الـاـيـةـ الـخـامـسـةـ وـالـاـرـبـعـيـنـ مـنـ سـوـرـةـ فـصـلـتـ.ـ اـدـعـوـ لـكـمـ يـاـ اـبـاـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الـحـدـيـثـ اـهـ مـنـ مـقـاصـدـ هـذـهـ 00:02:50

الـسـوـرـ اـهـ لـلـاخـوـةـ الـمـشـاـهـدـيـنـ فـتـفـظـلـ حـيـاـكـ اللهـ.ـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـانـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيـراـ اـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ اللـهـمـ اـسـأـلـكـ بـاسـمـائـكـ الـحـسـنـيـ وـصـفـاتـكـ الـعـلـىـ اـنـ تـجـعـلـ هـذـاـ الـمـجـلـسـ مـجـلـساـ مـبـارـكـاـ عـلـيـنـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ.ـ حـقـيـقـةـ الـكـلـامـ عـنـ هـذـهـ السـوـرـ الـثـلـاثـ 00:03:03

مـقـاصـدـهـاـ قـدـ يـطـوـلـ قـلـيـلاـ وـلـكـنـ نـأـخـذـ بـهـ عـلـىـ عـجـالـةـ.ـ اـوـلـاـ بـالـنـسـبـةـ لـسـوـرـةـ الـزـمـرـ وـسـوـرـةـ الـزـمـرـ هـيـ مـنـ عـظـائـمـ سـوـرـ الـقـرـآنـ وـقـدـ ثـبـتـ عـنـ التـرـمـذـيـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ لـيـلـةـ الـاـ وـقـدـ قـرـأـ بـسـوـرـةـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ وـبـسـوـرـةـ الـزـمـرـ.ـ وـمـعـنـيـ ذـلـكـ لـاـ يـعـنـيـ اـنـهـ يـقـرـأـهـاـ فـيـ لـيـلـةـ 00:03:23

لـكـنـهـ يـقـرـأـهـاـ غـالـبـاـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ.ـ وـتـعـاهـدـ هـذـهـ السـوـرـ اـهـ يـتـبـيـنـ مـنـ النـظـرـ حـقـيـقـةـ فـيـ اـيـاتـهـاـ لـاـنـ مـقـصـودـهـاـ جـدـ عـظـيمـ اـمـاـ مـقـصـودـهـاـ فـهـوـ فـيـ اـخـلـاـصـ الـدـيـنـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ وـاـنـتـ مـنـ حـيـنـ تـقـرـأـ فـيـ سـوـرـةـ الـزـمـرـ تـتـعـجـبـ يـعـنـيـ الـاـنـ بـيـنـ اـيـدـيـنـاـ هـذـهـ السـوـرـ وـاـنـ اـتـمـنـيـ مـنـ الـاخـوـاتـ 00:03:43

مـشـاـهـدـيـنـ اـنـ يـفـتـحـوـاـ عـلـىـ سـوـرـةـ الـزـمـرـ مـعـنـاـ وـيـتـأـمـلـوـاـ فـيـ الـاـيـاتـ الـتـيـ بـيـنـ اـيـدـيـنـاـ الـاـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ اـوـلـ سـوـرـةـ الـزـمـرـ لـيـسـ بـعـيـدـ

يقول تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا. مخلصا له الدين. شف الان هذا اول امر. انا  
انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله - 00:04:03

مخلصا له الدين ثم مباشرة الى الله الدين الحالص. يعني الامر بالتوحيد واخلاص الدين لله عز وجل يأتي متنبأ بها بهذه الصورة. ثم نفتح  
قليلًا فقط يعني نمضي في عند الآية تقريبا الرابعة عشر يقول الله عز وجل قل الله اعبد مخلصا له ديني قل اني - 00:04:23  
ان اعبد الله مخلصا له الدين. شف المثل الذي ذكره الله عز وجل في سورة الزمر. ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون. شف  
الشرك الان والاخلاص. تمام. ورجل سلما لرجل. لرجل هذا معه يعني عندنا عبد يقوم عليه اسياده كثير. كل واحد يأمره بامر. هذا مثل  
الذى - 00:04:43

يعبده اكثر من واخر ورجل سلما لرجل عبد لكن الذي يأمره هو واحد سجوده واحد. فيأمره فيستطيع ان رجلا سلما لرجل. السورة كلها  
هكذا اخي بدأت بالتوحيد وتجد ان في ضمنها كذلك النهي عن الشرك واعظم واطر اية في هذا الامر في هذا السياق قوله سبحان  
وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم لحبيبه لمن - 00:05:03

وكتاب ليحبطن شوف كيف التحذير في سورة الزمر والامر باخلاص الدين لله عز وجل والتحذير من شيء لمن اشركت حتى انت يا  
سيد البشر ويا خاتم الرسل لمن اشركت ليحبطن عملك. فاكثر من هذا في التحذير من الشرك وفي الامر من التوحيد لاظن. ولذا السور  
التي جاءت في توحيد الالوهية - 00:05:25

وهي وهي يعني خالصة في ذلك الامر في توحيد الالوهية ثلاث سور. وهي؟ سورة التوحيد القصوى وهي سورة الاخلاص وهي  
اعظمها. وسورة توحيد الطولى يسمى بها السلف الطولى وهي سورة الانعام وجاءت في توحيد وسورة التوحيد الوسطى وهي سورة  
الزمر الزمر جاءت لخطاب المؤمنين ليس - 00:05:45

كافرين وانما لاهلهم بخلاف سورة الانعام. جاء الخطاب فيها في اغلبها للذين ينكرون توحيد الالوهية. بينما سورة الزمر في اغلبها  
الذين يؤمنون بالتوحيد ولكنهم قد يخالط بعض اعمالهم شيء من الشرك. ولذا في قوله سبحانه وتعالى وبدأ لهم من الله ما لم يكونوا  
يحتسبون. هذه الآية من عظام ما كان السلف يقفون - 00:06:05

عنه ومن المشهور جدا قصة محمد ابن المنكدر مع ابي حازم محمد بن المنكدر شوف كيف يفهمون السورة في التوحيد وفي النهي  
عن الرياء العن العجب عن آما يتعلق بوساوس الصدور. هذه الشرك الخفي هذا. مهم. ولذا قال الله عز وجل هنا وبدأ لهم من الله ما  
لم يكونوا - 00:06:25

يسببون شيء في قلوبهم وقرأ الناس لم تطلع عليه ولكن الذي اطلع عليه هو رب الناس سبحانه وتعالى في يوم القيمة بدا لهؤلاء اسأل  
الله عز وجل ان يعافينا ويعافيهم جميعا بدا لهؤلاء ما لم يكونوا يحتسبون لانه امور خاصة شرك خفي في القلب فبدأ يوم القيمة ما  
لم يكونوا يحتسبون. ولذا محمد بن المنكدر رضي - 00:06:44

عنه رحمة واسعة وهو من ائمة التابعين واحد تلامذة ابن عباس دخل في غرفته يوما فكبر يصلى فقرأ في سورة الزمر شوف  
كيف يقرأون سورة الزمر وانا اقول للاخوة - 00:07:04

الاخوات من اراد ان يعالج قلبه ليكون مخلصا لربه فلن يجد اعظم من هذه السورة في علاج ابدا ليشعر بأنه اكيد عنده ضعيف يشعر  
بان الشرك يجره احيانا عنده شيء من محبة الرياء محبة الظاهر محبة العجب عنده هذه فليعهد قلبه الزمر - 00:07:14  
تعالجها سبحانه الله علاج عظيم جدا. طيب اه هناك يعني اه لفتة في هذا الجانب يا دكتور وهي اه عندما قرأها النبي صلى الله عليه  
 وسلم على عتبة بن ربيعة. يعني هل هناك - 00:07:34

اتوقع يعني اشارة او ان يعني ملاحظة لهذا الموضوع الذي تتحدث عنه السورة. يعني لماذا اختارها عتبة الرسول صلى الله عليه وسلم  
للقراءة على عتبة؟ هي القضية في في النهي عن الشرك. هم - 00:07:44

مم. والامر بالتوحيد وهذا اعظم قضية وهي عالجت ايضا حتى الشرك الاكبر. والتوحيد الحالص ربنا عالجته ولذا سيأتي ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قرأ حتى غيرها وسورة الزمر تقرأ على اهل الایمان اكثر من قراءتها على اهل الشرك اكثر ما يقرأ عليه الشرك

سورة فصلت. ايه. هي التي تقرأ كثيرا على اهل الشرك لانها براهين يعني جاء - 00:07:54

دامغة ايه فتلك تناسب المشركين وهي التي قرأها صدق قرأها على بينما سورة الزمر لا تناسب من كان في قلبه محبة للخير تأتي سورة الزمر جهادة. تمام. هذه القصة يعنيحقيقة تبيننا عن عظمة هذه السورة وعن شدة حاجتنا لها. محمد ابن المنكدر دخل يقرأ في سورة الزمر وهو يتلو من بهذه الآية - 00:08:14

وبدأ لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون من ايات سورة الزمر. توقف عندها قليلا ثم ردها بكى معها. فما زال بكاؤه يزداد سمع اهله نشيجه نشيجه سمعوه من خلف من خلف الباب. جاءوا اليه يركضون البكاء يزداد. هم. على النسيج الان جاءوا يركضون اليه ما بالك - 00:08:34

يا محمد يبدأ منك ما الذي جاء بك؟ ما الذي حصل لك؟ فجاءوا اليه والتفوا حوله فما يزيده الامر الا بكاء حتى خشوا عليه. هم. رحمه الله فده خشوا عليه من شدة البكاء فذهبوا مباشرة الى صاحبه وزميله الى رفيق عمره ابي حازم. فركضوا اليه يا ابا حازم يا ابا حازم محمد ابن - 00:08:54

يا ابا حازم يا ابا حازم فجاء يركض ليدرك صاحبه خليله. هم. يعني بينهما الفة ومحبة يعني لا تكاد توصف بين هذين الرجلين. فدخل ابو حازم على ابن المنكدر وهو يبكي في غرفته فجاء اليه فقال مالك يا ابن المنكدر ما الذي جرى لك؟ قال اني قد قرأت قول الله عز وجل وبدأ لهم من الله - 00:09:14

فلم يكونوا يحتسبون. فبكى ابو حازم وارتفاع بكاؤه. الله اكبر. فارتفع بكاء ابن المنكدر مرة اخرى. فجاء اهل ابن المنكدر الى ابي حازم قالوا جئنا لتعزي الرجل ولتردده عما فيه فزدته بكاء الى بكائه. قال اما سمعتم من الذي يقرأ؟ اما سمعتم ما الذي يقرأ؟ انه قرأ قول الله عز وجل وبدأ لهم من الله - 00:09:34

الله عز وجل وبدأ لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. فهم الان يبكيان لأن محمد ابن المنكدر. لأن ابا حازم كل واحد منهم يخشى ان يبدو له من الله ما لم يكن يحتسب في الاخره فبكى نحن لو تدبرنا بهذا ووعيناه وادركتنا خطورة الامر علينا ان نظن انا على خير ونعمة وعلم - 00:09:54

دعاة ونفع للناس في الدنيا ثم نأتي يوم القيمة اذ لا شيء الا وقد قلب سينات ومعاصي وذنوب تحولت تلك التي يرى الناس انها وطاعات الى سينات لأن ربنا يعلم ما في هذه خطيرة جدا. جدا. ولذلك جاء يعني قصص السلف كثيرة حقيقة مع هذه الآية بالذات. جميل. طيب هذا - 00:10:14

ما يتعلق بسورة الزمر فكيف بسورة الغافر؟ التي بعدها؟ سورة غافر هي بداية الحوامين. وقبل ان نتكلم في غافر اذن لي ان اتكلم عن الحوامين قطعة واحدة نزلت متتابعات. جميل. متتابعات كما يقول ابن سلامة. رحمه الله يقول نزلت الحوامين كلها متتابعات. واكثر اهل العلم - 00:10:34

بان يسميهما ال حميد. لا يقول الحوامين ال حميد تشريفا لها وتعظيمها. جميل. وهذا جاء عن السلف وذاك جاء. والحميم اكثر ورودا. في كلامهم رحمهم الله. الحوام وهذه قصة حقيقة وينبغي لكل من يقرأ في الحوامين او في ال حميد ان ينتبه لها فان لها منزلة ودرجة ليست ليست كغيرها - 00:10:54

اه ان اذنت لي عبد الرحمن في قضية فقط اريد ان انبه ان القرآن له تقسيمه عند الصحابة وعند السلف يعني نحن مشكلتنا كيف؟ انا نقرأ القرآن كانا نأكل رز مزة سادة بشكل واحد ما في فرق نبدأ من البقرة الى الناس ما شعرنا بالفارق بين - 00:11:14

وللقرآن ما تلذذنا يعني مائدة القرآن عليها اشكال والوان لا لا تنتهي. فانت اذا شعرت بهذا التنوع في القرآن تذوقت من هذا شيء ومن ذاك شيء شعرت بالفعل باللذة لكن واحد يأكل آآ سمبوزة من اول رمضان الى اليوم يوم اربعة وعشرين يا اخي في النهاية بيقول والله حتى لو كان يحبها حتى وان كان يرغب - 00:11:34

بيمل بالخير يقول يا ناس اعطيوني غير هالسمبوزة. يبغى يأكل شيء اخر. فواحد يقرأ من سورة البقرة الى سورة الزمر وهو ما يظن

ابدا انها متغيرة ان بينها فوارق وانها ما يشعر بطعم ولذة القرآن. الصحابة كيف كانوا يقسمون القرآن؟ لهم تقسيمات. منها من ضمن هذه التقسيم ما اوضحها - 00:11:54

يقولون السبع الطوال وهي من البقرة الى التوبة ويقولون ذوات الراء وهي لها شأن ايضا كذلك مثل الحواميم. من يونس الى الحجر ويقولون الطواسين. وهي ثلات النمل والشعراء والقصص وهذه ايضا لها ميزة تخصها. جميل. ويقولون ذوات الف لام ميم التي في النصف الاخير من القرآن وهي اربعة - 00:12:14

العنكبوت والروم ولقمان والسجدة كلها بدأت الف لام ميم وهذه تدل على ان بينها شيء من التجانس والتشابه. ثم يأتي بعد ذلك هواء الحوم الف لام ميم هذه نعم آآل حميم ثم يأتي بعد ذلك المفصل وداخل المفصل فيه المسبحات فيه - 00:12:36

من المسبحات واحدة فقط من المسبحات جاءت في اخر النصف الثاني من القرآن وهي سورة الاسراء سبحان الذي اسرى فهذه الامور اذا ادركت يستطيع يقرأ ويتبنيه الى الفروق بين بين تقسيم القرآن. نأتي الى الحواميم. كان ابن مسعود وهو من اعلم الناس بالقرآن كما هو مأذون. كان ابن مسعود يقول عن الحواميد يقول هي ذبيان - 00:12:56

القرآن. جميل. دجاج دجاج القرآن. وكلمة دجاج لها دالة ولذلك هو حتى في وصف اخر يقول اذا شوف كيف يقول اذا وقعت في الف في الحميم يقول اذا وقعت في حميم او ال حميم دخلت في روضات دمثات اظن. دخلت في روضات دمثت دمثت. مهم. وآآ هذا - 00:13:16

ذكره هو وهو يميز بين الحواميم وبين سائر القرآن. جميل. يعني اذا من سائر القرآن كأنه من بتريدة ذات عشب امطرت فانبتت ولكن الحواميم هي من ضمن هذا هذا الممطر هي كما قال روضات دنياثات فلها وصف - 00:13:42

صعب بن قدام التابعين للجريل من اتباع التابعين كان يصفها بوصف اخر يقول هي العرائس لن اطيل الكلام عن الحواميل والا الكلام فيها فيما جاء عن الصحابة وعن السلف ليس بالقليل. ولكن الذي يهمني ان لها ميزة لها خصيصة. وهذه الميزة والخصيصة لهذه السور السبع بدءا من غافل - 00:14:02

بل وانتهاء بالاحقاف لابد ان ننتبه لها. ولذا بعض اهل العلم من المعاصرین. قال كل الحوم هي في دعوة الرسل اقوامهم كلها في امر الدعوة في بيان منهج الانبياء في دعوة كيف يدعونهم وقد تأملت هذا؟ انا بعد ان اطلعت على كلامي هذا يعني - 00:14:22 وهو من المختصين في ما يخلط بالعنایة في مقاصد ايه ذكر هذا فذهبت بعدها اتأمل لعل هذا يكون صوابا او ارى غيره فحقيقة وقفت على ان الكلام قريب من الصواب جدا وانا اهيب بالمختصين الذين يسمعون كلاما الان ان يرجعوا ويتبنيهوا ان كان كذلك ان كان كذلك فهو والله من العلم الجميل - 00:14:42

الذى يفيد فى فهم هذه السور العظام وما جاءت فى اجرها. بدأت هذه السور ولعل من اللطائف العجيبة الغريبة حقيقة واقول لطيفة لا اقول هي من متين العلمية وانما فمن ملحة ان هذه السور اذا كانت تتكلم عن امر الدعوة وفيما يتعلق بمنهاج الانبياء فى الدعوة انها قبلها جاءت سورة اخلاص الدين لله وهي سورة - 00:15:02

الزمر وبعدها جاءت سورة محمد وهي القتال. نعم. القتال. فكان الدعوة لا تصلح الا بخلاص لله عز وجل وللدين. ما يمكن داعية يصلح ان يكون داعية وهو لم يخلص دينه لربه اولا ولم يدعو الناس الى اخلاص الدين لله كما في سورة الزمر واذا ما استجاب الاقوام الى هذه الدعوة والمجادلة - 00:15:22

باللسان فلا بد من القتال بعد ذلك. ولذا بعد القتال جاءت سورة الفتح الفتح نعم وبعد القتال حصل الفتح وهذا من اللطائف التي فتح الله عليك يا ابو عبد الرحمن ان نستاذنك معنا الاخ ابو شهد من السعودية تفضل يا ابو شهد السلام عليكم ورحمة - 00:15:42 السلام ورحمة الله وبركاته. كيف الحال دكتور طيب؟ حيام الله. الله يحفظكم والله اهنيكم على البرنامج الرائع صراحة وهالمشايح اللي تستضيفونهم. الله يبارك فيك. لكن عندي اه سؤالين الاول اه يقول الله عز وجل في سورة الزمر ضرب الله مثلًا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجالا - 00:15:58

لرجل هل يستويان مثلا؟ يعني اريد تفسير هذه الاية الاخر القرآن نزل منجما في ليلة القدر ولا نزل جملة كاملة في ليلة القدر شوف

من بعد ذلك من الجماهير على حسب الأحداث - 00:16:18

طيب ابشر. الله يحفظك. شكرنا يا ابو شهد الله يحييك. اه اذا هذا ما يتعلق يا ابا عبد الرحمن بموضوع الحواميم بصفة عامة. غافر الان هل اه غافر اه يخصها يعني غافر بعد التأمل وهذا اجتهاد. مهم. قد يصيبك وقد يخطئ. فان كان وانا احييك الحقيقة على حرصك على هذا الجانب يا ابا عبدالرحمن - 00:16:30

وانت ان شاء الله على اصابة باذن الله. اسف باذن الله. هي على كل حال هذا يطرح بين يدي هذه الامور قد بالنسبة لغافر. مهم. غافر كانوا اخي في طريقة للانبياء في الدعوة الى الله عز وجل يعني بالصطلاحات المعاصرة في اسلوب الدعوة. ولذا تجد ان غافر لو تأملته مباشرة ذكر الله عز وجل قال - 00:16:50

حامى تزييله الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا الله الا هو اليه المصير فذكر الله سبحانه وتعالى هنا الاسماء الحسنى التي يدعى الناس اليها اصالة يعني ابتداء انت تدعوا الى ماذا؟ فاول ولذا سبحانه الله من سمي السورة غافر - 00:17:10

من سمي السور غافر كانه اخذ الاسم الذي يدعى الناس اليه ابتداء. الله اكبر. وهي سعة رحمة الله عز وجل. احسنت. بيان ما يتعلق انه سبحانه وتعالى واسع التوبة. آآ يقبل من عباده ان ينوبوا ويؤوبوا اليه مهما كان قبل ذلك من الشرك والذنوب الكبار. ولذا - 00:17:30

اسم غافر هذا مناسب لهذه السورة. هم. وهذا اصل دعوة الانبياء. اصل دعوة الانبياء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بشروا ولا تنفروا. ولا تنفروا. هذا اصل دعوة الانبياء. ثم ذكر - 00:17:50

سبحانه وتعالى وهذا كثير في سورة غافر هذا الامر وهو ان ولو تأملنا في سورة غافر بعد قليل سنجد يعني نجد حتى الله عز وجل ذكره عن يعني الملائكة الذين يحومون حول العرش ثم ذكر يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين يستغفرون للمؤمنين فشوف الان يعني ليس فقط ليس - 00:18:00

فقط ربك واسع المغفرة وهكذا بل سخر الملائكة العظام الذين يسبحون حول العرش العظيم هذا ان يستغفروا للمؤمنين للمؤمنين ان يستغفروا اي كرم واي جود اعظم من هذا؟ وجاء هذا كثير في هذه السورة. قضية فتح ولذا تجد ان فيها ايات كثيرة اللي هي تقطع اليأس - 00:18:20

والقنوط من رحمة رب سبحانه وتعالى. ولعل مما يؤكّد كلامك يا دكتور عصام هو قوله تعالى سارعوا الى مغفرة. كيف جعل المسارعة الى المغفرة؟ الى يؤيد هذا الموضوع ايضا واستاذنا في اخذ اتصال من الاخ عبد العزيز من السعودية تفضل يا اخ عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله يا شيخ - 00:18:40

كيف الحال؟ الله يحييك يا مرحبا بارك الله فيك شيخ آآ اسمح لي بس ارجع آآ جزء او جزئين الى الخلف وعندي سؤال في هذا الجزء. آآ فيما يتعلق بالحروف المقطعة وانا ازعم انكم تحدثتم عن هذا الامر كثيرا كثيرا لكن - 00:19:00 آآ يلفت انتباهي آآ مسألة ياسين وطه. اها. ما قيل عن انهم ان انهم اثنان للنبي صلى الله عليه واله وسلم. نعم. وما يحكى عن نون وما قيل على انه آآ - 00:19:16

الحوتى الذي ابتلع النبي الله يونس عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وقف انه جبل محيط بالارض الونعم معك ما القول في هذه المسألة يا شيخ القول والفصل في الحديث عن هذه الحروف المقطعة؟ هذا السؤال. السؤال الثاني في ذلك الجزء حين يقول - 00:19:30

عز وجل عن الياس عليه السلام في سورة الصافات ثم يقول سلام على ال ياسين وهناك قراءة اخرى سلام على ال ياسين هم. فهل لكم ان تقولوا لنا قولا فصلا في ذلك؟ اما السؤال الاخير الذي يتعلق بهذا الجزء يا شيخ. اها. في في قوله تعالى حتى اذا جاؤوها فتحت ابواب - 00:19:46

ابوابها في سورة الزمر. نعم. بعدين حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها. هذه الواو نحوها وبلغيا ماذا تفيد يا شيخ؟ ولماذا حذفت هنا

واثبتت هناك وشكر الله لكم. حياك الله يا اخ عبد العزيز شكرنا جزيلا لك. طيب. آآنعود يا ابا عبد الرحمن الى سورة الغافلة يعني اذا كانت في طريق - 00:20:06

00:20:06 - طریق فی کانت

دعاة الانبياء فهي اولا في مسألة للساعة. ثانيا في ان الذي لا يؤمن ليس له الا العذاب والوعيد الشديد. ولذا تكرر ذلك ايضا في سورة غافر كثيرا في قضية التهديد بعض الناس ما نفعت معه اللين الكلمة الطيبة الجميلة الوعيد بالغفرة والرحمة ما نفع معه فما هنا الا - 00:20:26

الشدة والقسوة لعله لماً هذه القسوة رحمة به. الله. لعله ان يعود عما هو فيه. نعم. ولذلك قسٰى ليزدجروا ومن كان ومن يكن حازما. ومن يك حازما فليكسوا حنا احيانا على من يرحمه. نعم. في هذا طريقة من طرائق الانبياء في دعوتهم الى الله عز وجل. الامر الثالث وهو كثير ايضا في سورة غافر مسألة الامر بالنظر في الكون - 00:20:46

وهو كثير ايضا في سورة غافر مسألة الامر بالنظر في الكون - 46:20:00

التفكير في الكون كله وهذه الطريقة نغفل عنها كثيراً حقيقة وهي من صلب من صلب واصول طرائق الانبياء ما يكادنبي من الانبياء الا ودل قومه على هذا الكون. هذا الكتاب المفتوح لينظروا فيه. ونحن للاسف الشديد نجد اننا قد عطلنا هذه يعني النافذة. لمعرفة

00:21:06 - رینا سیحانه

وتعالى من خلال اثنا اعمينا ابصارنا اسماعينا السنتنا اعمينا جوارحنا عن التأمل في هذا الكون العظيم. ولذا كرر الله عز وجل الامر بالنظر في هذا الكون في هذه السورة كثيرا وهذا امر لا بد من الانتبا له ولذا نبه الله عز وجل عليه في قوله سبحانه ذا الطول هو

المنعن سبحانه وتعالی سبحانه هو صاحب - 00:21:26

خلق جل في علاه. فمن كان كذلك فانظروا الى خلقه. انظروا الى ما ما الذي سبحانه وتعالى ابداه للناس في هذا الكون ثم اعرفوا ربكم من خالقها. الامر الرابع - 00:21:46

الكون ثم اعرفوا بيك من خاللها. الامر الرابع - 00:21:46

وهو من الامور الغريبة العجيبة التي تأكّدت في قصة مؤمن الـ فرعون هذه يعني من الطرائق الانبياء في الدعوة وهي ربط ربط مصالح الآخرة بمصالح الدنيا يعني ان احياناً بعض الناس ما يجي معك في قضية الآخرة ونعميم الآخرة والخوف من النار وكذا فتتّحاج ان تذكر له شيء من الوعي - 00:21:56

الجميل في الدنيا ولذا هو مؤمن آل فرعون كرر ذلك كثيرا في دعوته لعلنا نستطيع ان نأتي بقليل يعني آلكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فيكون لهم اليوم الملك لكم فلا - 00:22:16

00:22:16 في الارض فيكون لهم اليوم الملك لكم فلا -

تترکوا دعوة موسى وتردوها قد ينقلب الامر يكون الملك لغيركم لا لكم وذكر هذا كثيرا. مؤمن ال فرعون فيما حاورته الى قومه. لعلنا نتوقف ان شاء الله مع هذه الايات باذن الله بعد - 00:22:31

نستوقف ان شاء الله مع هذه الايات باذن الله بعد - 00:22:31

نأخذ اتصال لو تكرمت يا ابا عبدالرحمن من الاخ مصطفى من الجزائر تفضل يا اخ مصطفى. يا اخ مصطفى سلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله. اه اني احبوكم في الله. محبة الله يعني. اني احبوكم في الله. احبك الله يا اخ مصطفى. سؤال يتعلقب بسورة - 00:22:41

اه بسورة زافر. ايوة. حيث ذكر اه ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبيانات فما زلت في شك مما جاءكم به. هل هو يوسف يعقوب بل هناك حكمة لذكر نبی آآ سیدنا يوسف في هذه السورة في سورة غافر. نعم نعم. وبارک الله فيکم نفعنا - 00:23:01

هناك حكمة لذكر نبى آى سيدنا يوسف فى هذه السورة فى سورة غافر. نعم نعم. وبارك الله فيكم نفعنا - 00:23:01

بكم ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اه اه لو تعطينا المحة يا ابا عبد الرحمن الى سورة فصلت فصل ثم نعود الى اسئلة الاخوان والحديث لعل تكون واظحة هنا واؤكد على ان القطبية مبنهاها يعني على التأمل وليس على القطع اما - 00:23:21

ما الذي يذكر ونه؟ وهو - 00:23:41

جعفر بن أبي طالب (رض) - 11 - 44

حققتها اما شه واما اعاض .. وبن اضا سحانه وتعالى . كف يكون العدا للناس هؤلاء يعني اذا طرحت الحجة كف تطرح

لأن الله قال، فـ اوا، سورة فصلت جاء ميم شف تبزبا، من الرحمن - 00:24:03

الرحمن الرحيم. بينما في سورة الزمر في سورة غافر لم يقل ذلك سبحانه وتعالى. هناك العزيز الحكيم هم العزيز العليم غافل. أما هنا فتنزيل من الله أن الرحيم من الرحمن الرحيم سبحانه وتعالى حميم تنزيل من الرحمن الرحيم. ثم سبحانه وتعالى ذكر بعد ذلك من الحجج ما يبين للناس أن هذا الدين - 00:24:23

هو الحق لذلك سبحان الله القصة التي ذكرتها القصة المشهورة قصة عتبة بن ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرأ على عتبة اي سورة اخرى وان عندما قرأ سورة فصلت. حجج وابراهيم دامغة واضحة بينة. ولذا عدت بالقصة مشهورة وطويلة ولا يحسن ان نذكرها. الان ولكن يعني اخذ منها سطرا واحدا - 00.24.43

وهو يعني من آآجميل ما ذكر فيها عتبة لما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وعرض عليه الملك والنساء والمال وما قال له يا ابا الوليد تجلس تسمع طلب خلاص واذا فرغت انتهيت يعني شوف الادب افرغت قال آآعتبة نعم فرغت قال تسمع خلاص انا سمعت منك تسمع مني - 00:25:03

فقال نعم فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم من اوائل سورة فصلت امين تنزيل من الرحمن الرحيم ثم اخذ يقرأ صلى الله عليه وسلم حتى بلغ قوله الله عز وجل فان اعرض. فقل انذرتكم. صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. لا حول ولا قوة الا بالله. يقول ابن اسحاق في السيرة قال، فقام عتبة - 23:25:00

فوضع يده على فجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناشدتك الله هو الرحم ناشدتك الله هو الرحم لا تكمل ثم رجع الى قومه وقال جنتكم بامروت وذكر ابن اسحاق بقية القصة لكن شوف كيف السورة وواعقها المشكلة الكبرى اخي المصيبة حقيقة ان كثير منا يقرأ مثل - 00:25:43

ثورة فصلت ولا يشعر باي. ماشي منه وثمانين. ماشي يا رجل كانها اخذ له على مقر. مطب صناعي. ولا شيء يعني يقرأها ولا هذه السورة التي زلزلت زلزلة كيان من لم يؤمن. الله اكبر. بهذا الوحي. وانه من عند الله عز وجل ولكن ما فيها من العظمة والبلاغة - 00:26:03

قوتي هزته وارجعته الى اهله وجده قد تغير حتى قال ابو جهل والله لقد جاء علينا ربى بغير الوجه الذي ذهب به. تغيرت تغیر ما استطاع ما استطاع وفي قصة اخرى لنفسه انه قرأ عليه صلى الله عليه وسلم حتى بلغ آية السجدة واذا فصلت من اسمائها حميم السجدة لان - 00:26:23

فتح الله عليك يا ابا عبد الرحمن. معنا الاخت ام ماجد من - 00:26:43

لندن تفضللي اختي ام ماجد آآ مسا الخير السلام عليكم والله يبارك لكم باجتماعكم. جزاك الله خير الله وبركاته. اه هل لي انا شاغل لي  
بالليلة من فضل او بيجي على فكرة انه سورة غافر يعني قرأت عدة مرات بهال - 00:27:03

فيكم سبيل الرشاد. آآ المقصد منا انه المؤمن تحدث كثيرا بموضوع امام فرعون. يعني ارى في هذه الصفحة كأنه تكلم يعني ربنا سبحانه اعطيه آآ موقع القرآن الكريم من فضلكم بس تفسوا لي لهذه الصفحة شوي لحتى يتوضّح الاشياء علينا. طيب. الف ششك. اهلا وسهلا بك - 00:27:43

مرحبا بكم. جميل هذه القراءة انا جدا نعم. ايه يعني كل احد يقرأ. صحيح. ويوقف ويتأمل وكذا. صحيح. والمشكلة بس اللي يمشي  
هذا وير. حما. معنا الاخ ضمار من السعوية تفضل. - 13:18:00

السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. كيف يا شيخ؟ اهلا وسهلا. الله يرحم والديك بس ابغى مني طلب الله يجزيه خير. تفضل.

البرنامج هذا ممكّن تعوده بعد رمضان الله بخير - 00:28:26

باذن الله نحاول نشوف انا والله ان شاء الله رجاء يعني برنامجكم هذا جدا ممتاز والله الله يجزاكم خير متوجون يعني بعد رمضان.

ابشر عندي سؤال يا ضرار الله يحفظك حبيبي شكرًا جزيلاً نعود يا ابو عبد الرحمن للحديث الان عن آهل تكمل في سورة فصلت

نكتفي بهذا ونعود - 00:28:37

خد يا اخي الحبيب الى اسئلة الاخوان وهي في هذا الجزء. آلاخ ابو شهد يقول آ يريد تفسير المثل الذي في سورة الزمر آ

ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء ومتشاركون ورجالاً سلماً لرجل هل يستويان نعم يريد تفسير هذا هذه الآية؟ لا يعلمون

هذا - 00:29:01

مثلاً انا لو تكلمت عنه سريعاً هذا من اعظم امثلة القرآن وامثلة القرآن كلها عظيمة. وانا اكرر دانماً لاخوة اقول يا اخوان في فيه آلاخ

من ثلاثين مثل ذكره الله - 00:29:21

عز وجل في كتابه مننا على تسع منها فقط في سورة البقرة اذا كنا ما فهمنا هذه الامثال مشكلة مصيبة يعني بالفعل مشكلة ان الله عز

وجل يقول وتلك الامثال نضربها - 00:29:31

وما يعقلها الا العالم لا يعقلها الا العالمون. الا العالمون. تلك الامثال نضربها للناس. الله ضرب الامثلة هذه. ثم قال وما يعقلها الا العالمون

معناها ان الذي لا يعقلها جاهل جاهل بعض السلف كان يبكي اذا مر بمثل ولم يفهمه ولذلك اي كثير من الامثلة ما فهمناها

حقيقة - 00:29:41

كثير من الامثلة ما فهمناها ومع ذلك هذا الجهل الذي فينا لم نبحث عن الوسيلة لازالته لعلنا ان نفهم الامثلة وامثلة القرآن من اعظم ما

يكون. هذا المثل ضرب الله مثلاً فيه رجلاً فيه شركاء ومتشاركون. رجل فيه - 00:30:00

كمتشاركون. هذا الرجل عبارة عن عبد له اسياد قد تملکوه. وهذا العبد الذي له اسياد كل واحد منهم يريد حظه منه. هذا سيقول له

اذهب انت بهذا الغرض الى المكان الفلاني - 00:30:15

يقول له لا انتظر به الى المكان الفلاني الاخر ويقول الثالث يقول لي ائتنى بحطب والثالث يقول لجئني بماء والرابع يقول له اوصل

هذه الرسالة الى قرية اخرى كل واحد منهم له طلب امس يقول له تعال اخدمني عندي ضيوف كل واحد منهم له طلب هو الان لما

يؤمر من هؤلاء جميعاً بامر وش يسوى - 00:30:29

ماذا سيفعل؟ هم، اما ان يتوزع وهذا لا يمكن يتقطع واما ان لا يستطيع ان يجib. هذا العبد الان هذا العبد في هذا المثل في الجزء

الاول من هذا المثل هل هو الان على احسن حال واريج بال لا ابداً. هو بنفسه لم يستطع ان يستجيب لاسياده وسيكون عليه من

اسياده لا شك - 00:30:49

الوبال واللوم والعتاب الشديد والكل واحد منهم يريد حقه منه. نعم. هذا جزء هذا النصف الاول منه. نعم. الجزء الثاني قال الله عز

وجل ورجالاً سلماً لرجل وواحد ليس عنده الا سيد خالص ماله؟ ما اذا قال له اذهب الى المكان الفلاني ما في احد ثانٍ يقول له اذهب

الى الجهة الامامية - 00:31:09

شمال ما في شمال جنوب. جميل. قال له آلاكن معي عند ضيوفي. ما في واحد يقول له لا. خذ رسالتي. ورجالاً سلماً لرجل سلم لرجل.

رجل عبد سلم لرجل ليس الا هو واياه فقط سلماً لرجل. هل يستويان ابداً اخي وهذا من اعظم الامثلة واركانها

واوضحها والطفها. جميل - 00:31:29

ايضاً كذلك جميل وش وجه التشبيه؟ يعني الله يمثل به لمن يوحد الله سبحانه وتعالى لمن يوحد الله من يشرك به من من يعبد اكبر

من الاله هذا حاله الله اكبر ومن يعبد الاله واحداً سبحانه وتعالى ولذا قال يعني - 00:31:49

في اخر الآية هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ هذى في الحقيقة يعني شيء واضح بين جداً وهذا بمناسبة ذكرك للآية يا

دكتور عصام فيه سؤال سأله او سائل يقول ما وجه ختم قوله تعالى امن هو قانت انا الليل في سورة الزمر آية رقم تسعه امن هو

قانت انا الليل آا واخرها قال - 00:32:03

اه هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ يقول لماذا ختمت بهذا الختام؟ سبحان الله العلم الحق العلم عند السلف كما يقول الحسن البصري علماً علم على وهذا حجة الله على عبده. علم اللسان وعلم في القلب وهذا هو المنجي يوم القيمة. الله اكبر. فهنا امن هو قانت انا الليل - 00:32:23

اذا وقائماً يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. هذا رزق للعلم القلبي. العلم الذي في القلب. خاف الله عز وجل فقام لوحده. لربه يصلى قانت قائمة قائم القنوت هو مداومة على الشيء مداومة على الطاعة الله وساجد اكثراً منه قامت في السجود وما يدل عليه من الخضوع ولذا بدء به - 00:32:43

ساجداً وقائماً يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. فمن كان كذلك هذا هو العالم الحق. الله اكبر. ولد السلف توادر عنهم انهم يقولون انما 00:33:03  
العلم الخشية الله اكبر ما في ما عندهم اشكال في هذا ما هو بكثرة المحفوظة وكثرة تشكيل المسائل هذا يعين -  
لكن هذا علم يكون اما حجة لك او عليك. العلم اللي في الرأس هذا تحشوه في رأسك. ايه. معلومات وابيات وحفظ ومتون. هذا علم في رأسك. ها؟ ينزل علينا هذا اما ان يكون حجة لك او حجة عليك. واحد من ثنتين العلم الذي في القلب هذا الذي يحج لك وهو المنجي. الله اكبر. نسأل الله ان يرزقنا منه ووفر الحظ والنصيب. امين - 00:33:19

اه نتوقف ونستأننك يا دكتور عصام اه ونستأنن الاخوة المشاهدين في التوقف للتعریف بكتاب هذه فانتظرونا التحرير والتنوير من التفسير تأليف سماحة الشيخ محمد الطاهر بن عاشور التونسي المتوفى سنة الف وثلاثمائة وثلاثة وتسعين للهجرة. وهذا الكتاب - 00:33:39

من اجود كتب تفسير المتأخرین للقرآن واجمعها واوسعها. وقد تميز مؤلفه ابن عاشور بسعة علمه قلائعه وعمقه العلمي الذي انعكس على كتابه هذا. وقد اودع فيه من روائع تفسيره لكتاب الله ما لم يسبق إليه - 00:34:12

من مفسري القرآن ولا سيما في الجوانب البلاغية واللغوية. وقد صدر الكتاب عن الدار التونسية للنشر. وعن دار سحنون في ثلاثة جزءاً وهو حجم كبير. ولذلك صنع الدكتور محمد ابن ابراهيم الحمد تقريباً لكتاب اختار فيه اجود ما فيه - 00:34:32

في كتاب سماه التقریب لتفسیر التحریر والتنویر لابن عاشور. وصدر عن دار ابن خزيمة بالرياض عام الف تبع المیاه وتسعة وعشرين للهجرة واحدة كذلك ليثبت به فؤادك. ورتلناه ترتیلاً مرحباً بكم ایها الاخوة المشاهدون مرة اخرى بعد هذا الفاصل واکرر الترحیب بضیفی هذا اللقاء فضیلۃ الشیخ الدكتور عصام بن صالح العوید عضو هیئة تدریس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامیة - 00:34:52

حياكم الله يا ابو اه يعني بمناسبة هذه الاية التي نجعلها في مقدمة البرنامج وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. هنا سؤال الاخ ابو شهد يقول نزول القرآن - 00:35:33

انتم تقولون ان نزول القرآن كان في ليلة القدر وفي رمضان فما معناه هل نزل جملة ام نزل مفرقاً ام او ابتدأ نزوله؟ هو نزل جملة واحدة نزل من آا اللوح المحفوظ انزله الله عز وجل جملة واحدة. هذا في ليلة القدر. هذا التنزيل للقرآن جملة واحدة نزل في ليلة - 00:35:47

قدري ثم بعد ذلك نزل منجماً تكلم الله سبحانه وتعالى به سمعه جبريل عليه السلام من الله عز وجل منجماً ونزل به جبرائيل على نبينا محمد صلى الله وبعضهم يسأل يا دكتور عصام لماذا نزل جملة واحدة الى السماء الدنيا؟ وهذا اظنه قول ابن عباس هو الذي قال بهذا يعني يقول انه نزل القرآن جملة واحدة - 00:36:07

من السماء من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في ليلة القدر. ما هي الحكمة من هذا النزول الجملي للقرآن الكريم؟ يعني هل هو الاظهار لفضله او الله عز وجل قد تكلم بالقرآن سبحانه وتعالى تكلم به سابقاً قديم سبحانه وتعالى ثم تكلم سبحانه وتعالى بهذا القرآن حينما جاءت - 00:36:27

الحوادث اه بحسب التنجيم. جميل. فتنزيله لعل من الحكم العظيمة. لعل من ذلك تشریف هذه الليلة العظيمة اللي هي ليلة القدر. ان

يعلم ان هذا القرآن العظيم نزل في هذه - 00:36:47

فاصبحت لامة محمد صلى الله عليه وسلم مزيد تعادل اكثر يعني لو ما جاء الا هذه لكتابنا الله اكبر يعني ان تعين ليلة لينزل بها القرآن ثم وبعد ذلك تكون هذه الليلة لامة محمد صلى الله عليه وسلم لوحدها لامة محمد اكثر من الف شهر يعني اما يكفي هذا؟ الا بل يكفي تتبع الحكم ممكنا - 00:36:57

لو اراد الانسان ان ينظر قد يجد اكثر من هذا. جميل. وما جاء عن ابن عباس انا لا اعلم له مخالف. وعن ابن عباس لكن لا يعلم له مخالف في هذا عن ابن عباس لكن كما تفضلت ليس - 00:37:17

ليس هناك مدخل للرأي فيه يعني لا يمكن ان يكون اجتهاد منه وانما اكيد انا سمعه. اه الاخ عبد العزيز سألنا اه سؤالين فقال الحروف المقطعة التي في اوائل السور الف لام - 00:37:27

الميم الف لام ميم صاد حا ميم وذكر ياسين وطه هناك من يقول ان ياسين هو اسم النبي صلى الله عليه وسلم وطه فيقول ما هو القول الذي لترأه راجحا في هذا الموضوع؟ اما في ياسين وطه فهذه ليست من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وانما هذا قول حادث. هذه حروف مقطعة آآ على احوال الحروف - 00:37:37

مقطعة كما ذكرها اهل العلم الف لام ميم وما جاء ايضا كذلك في كثير من سور القرآن على انها دلالة ان هذا القرآن الف من هذه الحروف من هذه الحروف فان استطعتم ان - 00:37:57

بمثله او بعشر سور مثله او بستة من مثله فاتوا به. هذا هو يعني الذي يكاد يستقر عليه كثير من اهل العلم. وهناك من يقول انها من علم الغيب الذي استأثر الله عز وجل به. اما بالنسبة للون وقاف هذه تختلف حقيقة العيون جاء عن عدد من السلف وجاء عن ابن عباس وعن جماعة - 00:38:07

انها الحوت الذي يحمل هذه الارض وقال بعضهم الحوت الذي التقى ماء يونس واقاف جاء عن عدد من السلف انه الجبل المحيط فما جاء عن السلف يختلف حقيقة عما اخترعه يعني المتأخرن. ايه. ما جاء عن السلف اما ان يكون هو فيؤخذ به واما ان لا يكون كذلك فيكون مرجحا ويبقى قول - 00:38:27

موجود؟ اولا ولكنه يبقى مرجحا اذا كان كذلك فلا نعلم دليلا على مسألة النون وانه الحوت او قاف انه الجبل المحيط الله اعلم. من اين اتوا بها؟ لا علم له ان كان اخذوها - 00:38:47

من آآ صحفبني اسرائيل من علمهم الذي جاء عنهم الله اعلم. ولكن تبقى انها من اقوال ائمة السلف مثل حميد. جاء صح عن ابن عباس انه قال حميم قال آآ اسم من اسماء الله تعالى قال حميم اسم من اسماء القرآن - 00:38:57

ما تراها راجحة لا بأس لكن لا تأتي فتقدح بها وتقول صحيح ليست بشيء يعني هو الذين يعني يناقشونه يقولون انها ليس هناك عليها يعني دليل قاطع ولا هي فعلا اقول فعلا كما تفضلت حتى الف لام ميم ذكر ابن عباس مثل هذا القول قال انها يعني اول الحروف التي من اسماء الله وذكر لها اسماء. اه عندنا - 00:39:13

الشيخ عصام اه سؤاله عن آل ياسين والياسين. هذه قراءتان مشهورتان يعني والمقصود واحد. اي نعم. جميل. اه سؤالا ايضا في سورة الزمر معنا اليوم وهو عن يعني سر البلاغ في قوله سبحانه وتعالى وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابهم. ايه. وقال في الذين امنوا - 00:39:33

وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤوها وفتحت. يقول ما هو السر؟ بحذف الواو هنا تكلم فيها اهل التفسير كثيرا خصوصا من ارباب البلاغة. جميل. والذي يترجحه العلم عند الله ان الواو هذه هي واو الحالية. الواو هذه واو الحالية. الاصل الاصل في النار انها مؤصلة. كما قال الله عز وجل نار - 00:39:53

الموصدة في سورة الهمزة فالنار الاصل فيها انها مغلقة مؤصلة لا تفتح الا اذا جاء فوج يريد الله عز وجل ان يرميه فيها فعندئذ تفتح ابواب النيران فيرمى ثم تقصد مرة ثانية تغلق ولذا قال الضحاك وجماعة قال النار مؤصلة - 00:40:13

ايدخل اليها نور ولا يخرج منها نسم؟ لا حول يعني اغلاقها محكم بالكامل وهذا ادعى لاشتداد حرها لاشتداد حرها وسواتها سواتها

كسود الليل واشد النار مؤصدة. فإذا جيء باهلها إليها تفتح حينئذ فقط. لا حول ولا قوة ففتحت وهذا - 00:40:31

باب السجن الان حتى في الدنيا ابواب السجن متى تفتح؟ اذا وصل عندها ابد اذا جاء من يراد ان يلقى بهذا في هذا السجن ففتح السجن ثم رمي أخي لو ثم اغلق مرة ثانية او صد اي صادا شديدا. كذلك النار في الآخرة والعياذ بالله. اما بالنسبة للجنة هني في دار الكرامة. دار الضيافة وفتحت الأصل - 00:40:51

باب الجنة بعد فتح محمد صلى الله عليه وسلم له. خلاص قد شرع هذه ابواب الكرم. الله اكبر. كرم ربنا سبحانه وتعالى كما انك تأتي والله المثل الاعلى الى رجل كريم في الدنيا فتح ابوابه لضيافة الناس هل يصلح كلما دخل مجموعة واغلق الباب ثم جاء اخر افتحوا الباب ما يصلح هذا - 00:41:11

صح. وفتحت هذه او يحيى الحالية يعني الافادة بان حال مفتوح. باب اهل الجنة من ابواب الجنة انها مفتوحة مشرعة. الله. ولذلك ابواب الجنة ان لها آآ لها حادثة وآآ الف حديث يعني ما يتعلق بصفتها وحالها ولو لم يأتي فيها الا حديث واحد ثابت في الصحيحين انهم يأتون سبعون الف ملك - 00:41:31

اخذ بعضهم بيدي بعض. الله. شف كيف على وجوههم النظرة. سبعون الف ايديهم بيدي بعض يدخلون من باب واحد نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم. اللهم امين. اه الاخ مصطفى من الجزائر اه - 00:41:51

آآ نشكوه على اتصال الحقيقة ومتابعته ونسأله ان ينفعنا واياه بالعلم يسأل عن قوله تعالى في سورة غافر ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبيانات فما زلت في شك مما جاءكم به. حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسوله - 00:42:08

يقول هل المقصود هو يوسف بن يعقوب هو يوسف بن يعقوب عليهم السلام جميعا وسبب ذكره هنا. نعم. ان هؤلاء الذين طبعوا المعلوم ان موسى عليه السلام جاء بعد يوسف. نعم. فهؤلاء الذين الان كفروا بموسى عليه السلام يطلبون ايات دينية ظاهرة. وي يوسف عليه السلام قد اتاه الله - 00:42:23

ومن هذه الآيات اظهرها وابيانها واجلاتها اوتى في منظره وجماله ما اوتى واوتى من الملك على مصر ما اوتى فعنده من الآيات الدينية التي يراها الناس باعيانهم ويشاهدونها ويعرفون حقيقتها. ومع ذلك كفروا بيوسف عليه السلام ولم يؤمنوا بعده ايضا كذلك بما امر به - 00:42:43

صلوات ربى وسلمه عليه فقال هنا ولقد جاءكم يوسف بالبيانات يعني اتاكم بنفس البيانات التي طلبتموها من موسى وكفرتم به فالقضية ليست موسى او يوسف وليس بيانت آآ دينية او بيانات اخروية ونحو ذلك انما القضية كلها كفر وعند واعراض. جميل جدا. آآ الاخ الاخت ام - 00:43:03

من لدنن سألت سؤالا جميلا حقيقة في سورة غافر تقول الله سبحانه وتعالى ذكر عن المؤمن ال فرعون حديثا طويلا فقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه وقتلوا يا قومي لكم و قال الذي امن وتكلم بكلام طويل فتقول ان الله سبحانه وتعالى قد يعني ذكر عنه كلاما طويلا - 00:43:21

فتقول كررت النظر فما ما التوجيه الذي ترونوه يعني من مثل هذا الذكر الطويل لكلامه. عجيب هذا المؤمن من هذه حقيقة ولم يأتي ذكره الا في هذه في هذه السورة في سورة غافر ولذا الاسم الآخر لسورة غافر انها اسمها المؤمن ال - 00:43:40 فرعون ومن الفرعون. هذا هذا المؤمن اولا كأنها استشكلت وهذا حقيقة انا اثني كثيرا على امثال هؤلاء الذين يقرأون ويستشكلون لأن معرفة الاشكال نصف العلم اذا استشكلي الانسان وهو يقرأ سيعود الى كتب التفسير يسأل فيتبين ويذول الاشكال فاشكراها كثيرا حقيقة على هذه - 00:43:58

الاسئلة التي تدل على بحرص على فهم الآيات التي تتلى. عندنا هنا مؤمن ال فرعون يكتم ايمانه اذا قبله طبعا هذا الحديث. كان يكتم ايمانه قبل ذلك. اما بعد هذا الحديث الصريح - 00:44:18

مع فرعون فاوله كان كأنه يحاول ان يكتم ذلك ثم في الاخير صرخ بایمانه صرخ صرخ لكن كفاه الله عز وجل شر فرعون وقوله من ال فرعون يا دكتور وعصام هل هو من ال فرعون يعني بعضهم يسأل هل هو من ال فرعون ولا هم من بني اسرائيل ولا ذكر بعض

السلف انه ابن عمه. ايوه. ابن عمه يعني ابن عمه اللزم ما يحتاج قريب منه - 00:44:31

و جدا ولذا يعني تجراً وتتكلم هذا الكلام ولا فرعون من يستطيع ان يتكلم عنده بمثل نعم ولذلك تكلم هو هذا دليل على انه قريب جدا وكلام من قال من السلف انه ابن - 00:44:51

عمره ما قارب ذلك هذا يدل عليه قوة الكلام منه. وايضا يعني بيذو لي يا ابو عبد الرحمن انه كان له دور هو ومثل اسيا و في آآ في كف فرعون عن كثير من شره. لانك تلاحظ في الاية قال وقال فرعون ذروني اقتل موسى. وليدعو ربه كانه كان هناك من يكفيه او من يجادله او من - 00:45:01

يحاول انه يؤخر ببطشه بموسى عليه الصلاة والسلام ولذلك سبحانه الله ما تخلو امه من آآ من خيار ولابد فهذا المؤمن كان في آآ تلك يعني الامة الكافرة كان يرد يرد فرعون عن كثير من شره وكان هنا بيذو يعني اهمية الحاشية - 00:45:21

اه نستاذن ونستاذن الاخوة المشاهدين في فاصل قصير ثم نعود اليكم فانتظرونا كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك ليثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلنا بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا السلام عليكم ورحمة الله تعالى - 00:45:41

وبركاته. حياكم الله في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم برنامج فتوى. الرجوع لزوجها هو الصحيح ام بقائها المحكمة تتظر فيها وتستمع الى دعاوى الاشخاص المختلفين لان كل واحد يعبر عن رؤيته الخاصة لا شك ان الحسنات يذهبن السينات والله تعالى يقول ان الحسنات - 00:46:25

يذهبن السينات لكن لا يعني هذا ان استكثر من السينات حتى اذهبها بالحسنات بل معنى هذا انا استكثر من الحسنات حتى اتحفف من السينات. مكان المدين مليانا ام معشرا لان ملك الدائن له ملك ناقص. ممكن اسأل الشيخ ممكناً تسأل الشيخ لا داعي لان يدفع المصلي - 00:46:45

خلف الامام من يمر امامه. يعلم الله ان يحبك في الله يا شيخ. وانا ما تحبني في الله انا وش فيه انا؟ والله احبكم جميعا حياك الله كان يقرأ في الركعة الاولى من الشفاعة بيسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية فقل يا ايها الكافرون وفي الوتر بقل هو الله احده ولا ينبغي ان يلتزم - 00:47:05

بهذا دائم حتى قد يظن هو او يظن من يستوي اها واجي وانه يأتى لتركه. الرسم الذي يأخذه البنك عند كل عملية سحب اذا كان زائدا عن آآ التكاليف الحقيقية لهذه البطاقة فيعتبر آآ كأنه قد اخذ مقدما فائدة - 00:47:25

على اقراظه. ابو العتاهية كان يقول ان عندي يعني عشرات القصائد من الشعر الوعظي ان هناك بيتبين لابي نواس الي من شعري كله. مشاهدينا الكرام الى ان التقى بكم في الحلقة القادمة من برنامجكم هذا فتوى من قناتكم الفضائية. دليل نستودعكم الله والسلام عليكم - 00:47:45

ورحمة الله تعالى وبركاته كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلنا. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون بعد هذا الفاصل. ولا زلنا نتحدث حول اه سورة غافر مع ضيفنا فضيلة الشيخ عصام بن صالح العويد حياك الله يا ابو عبد الرحمن. اه ما زال حديثنا عن اه مؤمن ال فرعون. هم. والحقيقة قصته - 00:48:05

وتجديرا بالوقوف يعني حتى السورة لها اسم المؤمن في بعض المصاحف آآ واريد قبل ان ندخل في هذا نأخذ اتصال من الاخ ابو البراء من الكويت تفضل يا ابو البراء السلام عليكم - 00:49:01

ونعتذر عن التأخير حياكم الله. ما في مشكلة. اشكركم صراحة على هذا البرنامج النافع الناجح. الله يحفظكم. وثلاثة ولا اريد ان اطيل عليكم للشيخ فقط عن تفسير في اية في سورة المدثر اية ثمانية واربعين واحد وخمسين. ايوه. طيب شكرنا جزيلا لك - 00:49:11

جزاكم الله خير. حياك الله مرحبا بك. اه نعم. نعود الى يعني مؤمن ال فرعون ان كان لديك على سبيل الاجمال. مؤمن ال فرعون استخدم عدة اساليب في الدعوة هنا يعني حاول ان يأتي لفرعون من كل طريق. ولذلك سبحانه الله شوف الاية الاولى منها. انا حصرتها. تقريرا سبعة اساليب. جميل - 00:49:31

سبعة اساليب شو اولها؟ يقول وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقنون رجالا ان يقول ربى الله؟ وقد جاءكم بالبيانات من

ربكم ثم شفي وان يك كاذبا فعليه - 00:49:51

وان يك صادقا يصييكم بعض الذي يعدكم يعني اغلق الابواب كلها لا تجون للرجال لا تتعرضون له ان يك كاذبا كذا وكذا ويك صادقا كذا وهندي طريقة ذكية جدا في التعامل اطرح الذي ما في احتمال اخر يعني الاحتمال ان يأتي اذا سمع هذا الكلام انه خلاص ان ينجو موسى عليه السلام ولا يقتل - 00:50:03

يتعرض له بشيء هو صادق وكاذب لا تتعرض له بشيء ليس؟ لأن هذا كذا ان كان صادقا وكذا ان كان كاذبا. ثم جاءهم في امر الدنيا كما ذكرت في اول الكلام عن سورة غافر - 00:50:23

فقال هنا يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض شفت يعني خوفهم بملكهم بالجاه الذي هم فيه في الارض فمن ينصرنا من بأس الله ادخل نفسه هنا. جعل الملك لهم. يعني كأني انا ما لي علاقة بالملك. وهذا من جميل الكلام. مع ان الظاهر من كلامه انه من المقربين. من المقربين لكن هو لا يريد ان - 00:50:33

كانه يعني يتكلم عن شيء له علاقة فيه لا الملك لكم انا ما انازعكم فيه. فيقول يعني فمن ينصرنا من بأسه ثم لما جاء التخويف ادخل نفسه من ضمنهم حتى ما يقال اذا انت قد امنت بموسى عليه السلام فانت تتكلم بلسانه لا فمن ينصرنا من بأس الله ان جانا وهذا كله من آآ يعني حسن - 00:50:53

للسلوب وجمال الطرح في مسألة الدعوة وفي نقاش من يعاند ويكافر. الاساليب كثيرة جداً حقيقة وانا ذكرت انها بالحصرى وجمع بعضها الى تبلغ سبعة فكيف لو انها فرضت؟ جميل. ناخذ اخر متصل في حلقة اليوم الاخت نسرين من الجزائر تفضلي - 00:51:13

تفضلي يا اخت نسرين. سلام عليكم. تسمعين نسرين لو سمحتي طيب لا بأس آآ لو تختم يا ابا عبد الرحمن اللقاء دعني اختم اذا بما احب ان اسلنك الله بما اريد. هناك اية عظيمة جداً في سورة غافر. وانا اريد ان انبه لها كل احد ايا كان. وهي الاية الثالثة والخمسين في قوله سبحانه - 00:51:33

وتعالى وهو يتكلم عن جل في علاه يتكلم عن شف الذين يجادلون قال سبحانه وتعالى ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغين. فسبحان الله ما احد يجادل في ايات الله ولا يعارض ولا يعاني الا ولابد ان يكون قلبه - 00:52:03

من هذا الكبر ما هو ببالغه ما راح يبلغونه ابدا ما راح يبلغونه مطلقاً فهذه حقيقة وقاعدة قرآنية انا نشوف كل الذين يجادلون تراهم في الفضائيات في الاذاعات في الذين يجادلون في ايات الله ابدا ما جادلوا الا بكبر في صدورهم لا يريدون ان يعني ان يخضعوا لدین الله ولرسول الله ولأهل العلم والفضل له يريد ان - 00:52:23

فقط ان يتکبروا على هذا او على ذاك. الامر الآخر في قوله سبحانه وتعالى سترهم في الافق وفي انفسهم حتى لهم انه الحق انه هذه تعود الى القرآن. انه الحق حتى يتبيّن له. ولذلك نقولها جازمين بذلك اخي المبارك. ان - 00:52:43

اغلب الناس في هذه الارض من نظر في ايات الكون من هنا وهناك سترهم اياتنا في الافق وفي انفسهم في هذه النفس ولذلك لا نحرم انفسنا النظر في الكون ولا في - 00:53:03

النفس نتظر في خلق الله حتى يتبيّن لنا يقيناً جازماً لا شك معه ان هذا القرآن هو من عند الله جزاك الله خيرا ونفع الله بك يا ابو عبد الرحمن. ولعلنا نبدأ غداً بسورة فصلته ان شاء الله مع الاخوان الذين سوف يكونون معنا. في نهاية هذا اللقاء ايتها الاخوة المشاهدون - 00:53:13

نشكر الله سبحانه وتعالى الذي هيأ لنا هذا اللقاء. اه كما اشكر باسمكم فضيلة ضيف هذا اللقاء فضيلة الشيخ عصام بن صالح العوين. عضو هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وعضو الهيئة التأسيسية للهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم على ما اتحفنا به في هذه الحلقة - 00:53:33

باذن الله غداً استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلنا لا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا - 00:53:52

00:54:29 -